

الصحافة العالمية هي ما يحصل منها اليوم في العراق، مع عدم الاستقرار السياسي فيه، وفي فلسطين للفراغ الأمني الذي انتشر فترة من الزمن وبدأت السلطة الفلسطينية تحسره في هذه الأيام الأخيرة، وفي مصر بين الأقباط والمسلمين....

الاتزان أو الخلل في العلاقات في بلداننا يعود إلى أحداث عامة كما يحدث في كل بلد، وإلى عوامل طائفية، سواء بين مسلمين ومسلمين، أو بين مسلمين ومسيحيين، كما هو الأمر في العراق بين السنة والشيعة أو بين المسلمين والمسيحيين، وبين الطوائف المتعددة في لبنان.... عوامل طائفية، هذا يعني أنها مسيرة طويلة وتربية لا بد من تجديدها باستمرار لتوجيهها نحو الانفتاح وقبول الآخر المختلف في دينه، والمساوي للآخر في انتمائه إلى الوطن نفسه. هي مسيرة طويلة وبطيئة سيبقى فيها عقّال وجهّال، وعناصر مسؤولة وأخرى غير

قضية ترعونها، قداسكم، بصورة مباشرة ومتوالية. وفي إطار الصراع العام، لا بد من ذكر وضع خاص بات يهدد المسيحيين وهو تصعيب السلطات في إسرائيل في منحها تأشيرات الدخول لرجال الدين الخادمين في الأرض المقدسة. ما زالت القضية عالقة تنتظر الحل المناسب، بالرغم من المداولات الكثيرة وبالرغم من الوعود الكثيرة. وهي قضية تشكل تهديداً جدياً وخطيراً للبقاء المسيحي في الأرض المقدسة.

قداسة الحبر الأعظم

مع إخوتي الأساقفة في مجلس الأساقفة اللاتين في البلدان العربية، ومع أعضاء مجلس الأساقفة الكاثوليك في الأرض المقدسة، نجدد دعوتنا إلى قداسكم لزيارتنا في الأرض المقدسة، أملين أن تزول جميع العقبات التي تحول دون زيارتك لنا والتي نرى فيها بركة لبلداننا ولكنائسنا.

مقاومة الإرهاب والتطرف أمر واجب،

ولكن المقاومة الحقيقية تبدأ من جهة بتربية دينية سليمة،
ومن جهة أخرى، باستئصال المظالم المفروضة على الشعوب

وإننا لنجدد شكرنا ومحبتنا ونؤكد على استمرار صلاتنا لقداسكم.

البطريك ميشيل صباح

البابا للعالم العربي: افتحوا الأبواب للحرية الدينية

مقالة: الأب رفعت بدر

وجه البابا بندكتس السادس عشر، يوم الجمعة ١٨/١/٢٠٠٨ رسالة سامية إلى المسيحيين العرب الساكنين في البلدان العربية، وأتت كلمته أمام الأساقفة العاملين في البلدان العربية المشرقية، أي من الأردن والقدس والناصره ومصر والكويت والإمارات وجيبوتي والصومال وقبرص ولبنان

مسؤولة تثير الأحداث، وسيبقى فيها وسطاء خير يطفئون النار إذا ما اشتعلت.

وهناك تحدّ آخر يواجهنا في بلداننا كما يواجه العالم كله، وهو التطرف الذي يستثيره من جهة فهم مخطئ للدين بتحويله إلى عامل مقاومة سياسية وبإحلال الذات والهوية السياسية محل الله سبحانه وتعالى، ويستثيره من جهة أخرى الشعور بمظالم تفرض على الإنسان في أرضه وبلده.... مقاومة الإرهاب والتطرف أمر واجب، ولكن المقاومة الحقيقية تبدأ من جهة بتربية دينية سليمة، ومن جهة أخرى، باستئصال المظالم المفروضة على الشعوب.

٥- وفي الأرض المقدسة، قضية السلام الذي يبدو "أمرا مستحيلا" والتي أجمعت الأسرة الدولية على معالجتها في هذه الأيام بصورة خاصة. وهي